

❖ التعليم المدمج:

يعد التعليم المدمج إستراتيجية جديدة تجمع بين الطريقة التقليدية في التعلم والاستفادة القصوى من تطبيقات تكنولوجيا المعلومات الحديثة لتصميم مواقف تعليمية تمزج بين التدريس داخل الصفوف الدراسية والتدريس عبر الانترنت. وتتميز بالعديد من الفوائد تتمثل في اختصار الوقت والجهد والتكلفة، إضافة إلى إمكانية تحسين المستوى العام للتحصيل الدراسي، ومساعدة المدرس والطالب في توفير بيئة تعليمية جذابة في أي مكان وزمان ودون حرمانهم من العلاقات الاجتماعية فيما بينهم أو مع مدرسيهم.

ويمكن تعريف التعليم المدمج بأنه: هو إحدى صيغ التعليم التي يندمج فيه التعليم الإلكتروني مع التعليم الصفّي التقليدي في إطار واحد، توظف أدوات التعليم الإلكتروني سواء المعتمدة على الكمبيوتر أم الإنترنت في الدروس، ويلتقي المدرس مع الطلاب وجهاً لوجه في معظم الأحيان. أو أنه هو التعليم المبني على توظيف إمكانات شبكات الانترنت وبرامج التعلم الإلكتروني في التدريس التقليدي وجهاً لوجه.

أو أنه استخدام التقنية الحديثة في التدريس دون التخلي عن الواقع التعليمي التقليدي المعتاد، ويتم التركيز على التفاعل المباشر داخل غرفة الصف عن طريق استخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسوب والانترنت .

❖ مسوغات استخدام التعلم المدمج :

توجد عدة مسوغات لاستخدام التعلم المدمج بسبب الصعوبات التي تواجه التعليم التقليدي، فهو يركز على ثلاث محاور أساسية هي: المدرس، الطالب، المعلومات، لكن في العصر الحاضر يواجه التعليم التقليدي بعض المشكلات هي :-

1. الزيادة الهائلة في اعداد السكان وما تترتب عليها من زيادة في اعداد الطلاب .

2. قلة المدرسين المؤهلين تربوياً .

3. التطور المعرفي الهائل وما تترتب عليه من تشعب في التعليم .

4. القصور في مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، فالمدرس ملزم بأنهاء كم من المعلومات في وقت محدد، قد لا يمكن بعض الطلبة من متابعتة بنفس السرعة .
5. دخول تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها في جميع اوجه الحياة والانشطة، والتعليم ليس بمنأى عن هذا التأثير.
6. ارتفاع مستوى الوعي بأهمية التعليم والزاميته الى سن معين في معظم دول العالم.
7. مساعدة المتعلم على التعلم والاعتماد على النفس وانشاء جيل من الطلبة مسؤولين عن تعلمهم.
8. لكل من التعلم التقليدي والالكتروني مميزات وعيوب ، فضلاً عن اننا لا يمكننا الاستغناء عن النظام التعليمي التقليدي القائم او تجاهله ، ولا يمكننا ايضاً الاستغناء عن هذه التكنولوجيا الالكترونية او تجاهلها فظهر التعلم المدمج .
9. لمقابلة الاحتياجات والانماط المختلفة من الطلبة .

❖ اهم صفات المدرس في التعلم المدمج:

ان يكون :

1. ذو خبرة في مجال استخدام الحاسوب والاتصال بالشبكات .
 2. قادر على تحديد احتياجات الطلاب في المادة الدراسية والعمل على تحقيقها .
- اما من اهم ادواره هو التخطيط والتنظيم والتنفيذ بمستوى عالي من الدقة ، وان يشرك جميع الطلاب بالدرس.

❖ صفات الطالب وادواره في التعلم المدمج :

صفات الطالب في التعلم المدمج هي:

1. باحث عن المعرفة ، وليس متلقي سلبي للمعلومات التي يحصل عليها من المدرس.
2. متدرب على بعض المهارات مثل (استخدام الحاسوب ، والبريد الالكتروني ، والمحادثة عبر الشبكة).

أما ادوار الطالب في التعلم المدمج هي:

1. الشعور بأنه مشارك وليس متلقي .
2. التدريب على المحادثة عبر الشبكة .
3. القدرة على التعامل مع البريد الالكتروني .

خطوات استراتيجية التعلم المدمج :

1. ادارة وتنفيذ الدرس بالطريقة التقليدية من قبل المدرس .
2. استخدام التعلم الالكتروني : (التعلم المعتمد على الحاسوب ، الفيديو، بريد الكتروني .. الى غير ذلك).
3. ادارة المدرس لعمليات التدريب والتقييم: (استخدام البيانات ، البرمجيات الجاهزة ، الويب ، المحاكاة، الى غير ذلك) .
4. التواصل : (في ضوء الصفوف الافتراضية ، رسائل الكترونية مستمرة ، المحادثات على الشبكة ، التعلم على الخط الى غير ذلك).